

## القديسة سَكولاستيكا، البتول

S. Scholasticæ , virginis

### تذكار

نعرف القليل عن هذه القديسة: فهي شقيقة القديس بندكتس (مبارك)، وُلِدَتْ في بلدة نورثشا في إقليم أومبريا في إيطاليا، نحو عام 480. كَرَسَتْ نفسها لله مع أخيها وتبعته في دير جبل كاسينو حيث اختارت لنفسها ولجماعتها حياة التأمل والصلاة، وصارت بذلك إحدى مرجعيات الحياة النسكية في الغرب المسيحي. عن لقاءها الأخير مع شقيقها، قبل أن تنتقل إلى السماء، روى لنا البابا القديس غريغوريوس الكبير، قال: بينما كانا يتحدثان عن الشؤون الروحية أراد بندكتس أن يتركها ويعود إلى الدير إذ تأخر الوقت ودنا الليل، إلا أنها صلت طالبةً من الله ألا يجرمها من متابعة الحوار مع أخيها. فهبت عاصفة شديدة منعت من الرحيل، وهكذا استمرّ في الأحاديث المقدسة طوال الليل. ثم يعلق البابا القديس فائلاً: لا عجب أن تغلبت المرأة هنا ... إنها أحبّت أكثر فاستطاعت أكثر. بعد هذا اللقاء بثلاثة أيام رقدت في الربّ وكان ذلك عام 547.

خدمة البتولات: لبتول واحدة، أو خدمة القديسين: لناسكة

### الصلاة الجامعة

إِنَّا نُحْيِي الْيَوْمَ ذِكْرَى الطُّوبَاوِيَّةِ سَكُولَاسْتِيكَ الْبَتُولِ، †

فَأَهْلُنَا، يَا رَبُّ، أَنْ نَخْدُمَكَ عَلَى مِثَالِهَا بِخَالِصِ الْمَحَبَّةِ، \*

وَنَتَذَوَّقَ نَعِيمَ مَوَدَّتِكَ الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ.

بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِكَ، \*

الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدْسِ إِلَهُا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.